

مدى الكفاية المعرفية لخريجي المحاسبة في نظم التكاليف على أساس الأنشطة اللازمة لمقابلة حاجة القطاع الصناعي في الأردن: دراسة حالة الجامعات الأردنية

د. أيمن محمد الشنطي

أستاذ مشارك
جامعة البلقاء التطبيقية
المملكة الأردنية الهاشمية

د. أكرم النجدوي

أستاذ مشارك
جامعة العلوم الإسلامية العالمية
المملكة الأردنية الهاشمية

د. سليمان راجي وشاح

أستاذ مساعد
جامعة البلقاء التطبيقية
المملكة الأردنية الهاشمية

د. وليد عمر عويس

أستاذ مشارك
جامعة البلقاء التطبيقية
المملكة الأردنية الهاشمية

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة طلبة بكالوريوس المحاسبة في الجامعات الأردنية بنظام (Activity Based Costing - ABC) كنظام محاسبة تكاليف منخفض، وكذلك معرفة فيما إذا كان مدرسي طلبة بكالوريوس المحاسبة في الجامعات الأردنية يتناولون موضوع نظام (ABC) كنظام محاسبة تكاليف من خلال تدريسهم لمادة محاسبة التكاليف أو المواد ذات الصلة، حيث تم ذلك من خلال تحديد هذه المشكلة ووضع الفرضيات المناسبة لهذه الدراسة، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تم تطوير استبيان كأداة لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالدراسة.

وتم توزيعها على الجامعات الحكومية كجامعة الأردنية وآل البيت والهاشمية واليرموك والبلقاء التطبيقية، أما الجامعات الخاصة فقد تمثلت بجامعة عمان الأهلية والعلوم التطبيقية والبتراء وفيلادلفيا والزرقاء الأهلية كعينة دراسة ميدانية. وبعد تطبيق أداة الدراسة وجمعها ومعالجة بياناتها مستخدمة البرنامج الإحصائي SPSS وذلك حسب أغراض الدراسة معتمدة على أساليب قياس المتغيرات، حيث تم توظيف الأساليب الإحصائية التي تناسب مع فرضيات الدراسة ومتغيراتها.

توصلت الدراسة إلى عدة استنتاجات من أهمها أن معدل معرفة طلبة البكالوريوس بنظام محاسبة التكاليف على أساس الأنشطة (ABC) منخفض بشكل عام وأن مدرسي المواد المحاسبية لطلبة بكالوريوس المحاسبة في الجامعات الأردنية قليلاً ما يتعرضون لموضوع نظام محاسبة التكاليف على أساس الأنشطة (ABC) والبعض منهم لا يتعرض إطلاقاً. وقد أوصت الدراسة العمل على مراجعة الخطط المطروحة لمادتي محاسبة التكاليف والمحاسبة الإدارية بحيث تتناول موضوع نظام محاسبة التكاليف على أساس الأنشطة (ABC) بشكل أكثر تفصيلاً.

الكلمات المفتاحية: المعرفة بأنظمة التكاليف، طلبة بكالوريوس المحاسبة، الجامعات الأردنية، نظام التكاليف على أساس الأنشطة Activity Based Costing - ABC.

المقدمة

هناك تقاطع وتعاون بين نظام محاسبة التكاليف ونظام المحاسبة المالية في إعداد الحسابات الختامية والمركز المالي حيث تعتبر محاسبة التكاليف امتداداً للمحاسبة المالية (نور والشريف، 2012)، وأدت التطورات الحديثة في الصناعات إلى ضرورة النظر في أنظمة التكاليف المستخدمة والعمل على تطويرها بما يتماشى وهذه التطورات، ومن بين الأنظمة الحديثة برز نظام يعتمد على أساس الأنشطة تحت اسم نظام محاسبة التكاليف على أساس الأنشطة (ABC Activity-Based Costing)

* تم استلام البحث في أغسطس 2019، وقبل للنشر في أكتوبر 2019، وتم النشر في سبتمبر 2021.

والذي يعتبر من أحدث الأنظمة المستخدمة لتوزيع التكاليف على المنتجات حسب مدى استفادة كل منتج من الأنشطة التي يمر بها في الشركات الصناعية (الطراونة، 2015)، ويقوم نظام (ABC) بتحليل الأنشطة التي يمر بها المنتج ويحدد تكاليف تلك الأنشطة كل على حدة ومن ثم يقوم بتوزيعها على المنتجات التي استفادت من تلك الأنشطة من خلال تحديد مسببات أو محركات التكاليف. ولأهمية هذا النظام الحديث نسبياً لمحاسبة التكاليف ولحاجة سوق العمل والفرص الوظيفية التي يمكن أن يشغلها خريجو المحاسبة في الشركات الصناعية، فقد هدف البحث للوصول إلى مدى معرفة طلبة بكالوريوس المحاسبة في الجامعات الأردنية ومدى حاجتهم إلى مساق دراسي يتناول موضوع نظام محاسبة التكاليف على أساس الأنشطة (ABC) من خلال العمل على توزيع استبانة تم من خلال التحليل الإحصائي لها التوصل إلى أن معدّل معرفة طلبة بكالوريوس المحاسبة في الجامعات الأردنية بنظام محاسبة التكاليف على أساس الأنشطة (ABC) منخفض وأنهم بحاجة إلى مساق دراسي يتناول موضوع نظام محاسبة التكاليف على أساس النشاط (ABC) كأحد أنظمة محاسبة التكاليف.

الإطار النظري ومراجعة الدراسات السابقة

نظام التكاليف *Costs System*

أصبحت المنافسة في أوجها فيما بين الشركات الصناعية، حيث يمكن تعريف تنافسية الأعمال بقدرة الشركات على المنافسة محلياً ودولياً من خلال تطوير القدرات التكنولوجية التي تؤثر على تكاليف تشغيل المنتج والعملية والجودة والتقديم والمبيعات والأرباح والعائد على المجتمع في تأمين ميزة تنافسية، فتنافسية الأعمال هي العملية التي تتسابق من خلالها المنشآت لتتفوق على بعضها، بحيث يكون الهدف النهائي الفوز على المنافسين (Horngren, 2003).

وذلك ما أدى بالشركات إلى دراسة الآليات والخطوات المطلوبة لتقديم منتجات ذات ميزات تنافسية أعلى عن طريق عمل تحسينات في الجودة والموثوقية لمنتجاتهم، ومن خلال العمل على تخفيض التكاليف الصناعية مع مراعاة الأداء العالي لتلك المنتجات، حيث قامت الشركات بتبني عدد من الاستراتيجيات المتعلقة بالمحاسبة الإدارية، مثل مفاهيم إدارة الجودة الشاملة *Quality Management Total* والتسليم في الوقت المحدد *Just-In-Time*.

من أحد أهم نتائج التطورات الحاصلة في سوق المنافسة والتقدم التكنولوجي يمكن القول إن الحاجة لأنظمة جديدة تواكب هذه التطورات قد أصبح من الحاجات الملحة التي تحتاجها الشركات لتطوير صناعاتها ومنتجاتها وكذلك تطوير قدراتها التنافسية مع المحافظة على جودة خدماتها ومنتجاتها.

وبالتالي فإن هناك علاقة بين التكاليف ونظام التكاليف المستخدم في المنشآت من جهة ومن جهة أخرى بينها وبين نوعية المعلومات المطلوب توفيرها، وكذلك نجد أن لمحاسبة التكاليف دور في زيادة الكفاءة الإدارية حيث تساعد الإدارة على زيادة أو الاحتفاظ بالأرباح التي تحققها المنشأة سواء بطريق مباشر أو غير مباشرة، ويتحقق هذا الهدف عن طريق مدّ الإدارة بمعلومات سليمة ودقيقة، وفي الوقت المناسب، تساعد في تحقيق الأهداف المذكورة سابقاً (نور وشحاته، 2014).

مفهوم وأهداف نظام التكاليف

يقصد بالنظام بشكل عام بأنه مجموعة من الإجراءات المنتظمة طبقاً لمنهج منطقي، وتشكل مجموعة من الوظائف لها هدف مطلوب، وتقوم على قواعد علمية من ناحية وعلى تطبيق واقعي في الحياة العملية من ناحية أخرى.

من التعريف السابق للنظام يمكن القول بأن نظام التكاليف كنظام يسعى إلى تحقيق أربعة أهداف رئيسية هي:

1- تحديد التكاليف الفعلية للمنتج أو للنشاط.

2- الرقابة على التكاليف.

3- توفير البيانات اللازمة لخدمة أغراض التخطيط واتخاذ القرارات.

4- تخفيض التكلفة.

كما إن الأهداف السابقة الذكر تبين وجود علاقة قوية بين نظام التكاليف والأهداف التي تسعى لتحقيقها الإدارة، وبالتالي تقوم الإدارة باختيار نظام التكاليف الأنسب لها والذي ترى الإدارة بأنه يوفر لها المعلومات والمتطلبات اللازمة، فيساهم نظام التكاليف في تحسين العملية الإنتاجية وتطوير كفاءة العمل والمساعدة في تخطيط ومراقبة عناصر التكاليف (فخر الدين والدليمي، 2012).

وتنقسم تكاليف الإنتاج من وجهة النظر المحاسبية حسب العناصر إلى الأجور والمستلزمات السلعية والمستلزمات الخدمية والمصروفات الصناعية الأخرى، كما تنقسم هذه العناصر طبقاً لعلاقتها بالمنتج (أو مستوى النشاط) من وجهة

نظر محاسبة التكاليف إلى عناصر مباشرة وهي المواد والأجور وعناصر غير مباشرة وتشمل باقي عناصر تكلفة الإنتاج المتغيرة وعناصر تكلفة الفترة الصناعية الثابتة (مرعي وآخرون، 2002).

ولكن الإدارة بحاجة هنا إلى قياس هذه التكاليف لتتمكن من تتبعها، ويقصد بقياس التكاليف عملية تخصيص (توزيع) التكاليف الصناعية على المنتجات التي تم تصنيعها، وهي عملية أساسية وهامة نظراً للتأثير الكبير للطريقة التي ستستخدم في القياس على صافي الدخل وعلى القرارات اليومية التي يتخذها المديرون (حسن، 2004).

إنَّ الهدف من التوزيع للتكاليف غير المباشرة هو الوصول إلى تكلفة المنتج الحقيقية وبالتالي معرفة الإيراد الفعلي الذي تم تحقيقه من المنتج، بحيث يتم معرفة حاجة المنتج من كل قسم من أقسام الإنتاج، ومن المعروف أيضاً أنه كلما زادت أقسام الإنتاج زادت صعوبة توزيع التكاليف غير المباشرة على المنتجات.

نظام التكاليف على أساس الأنشطة: *Activity Based Costing (ABC) System*

يرتكز نظام التكاليف على أساس الأنشطة على فكرة أساسية تعتمد على الربط بين الموارد المستخدمة والأنشطة التي تستخدم هذه الموارد، ثم الربط بين تكاليف الأنشطة وبين المنتج النهائي.

إنَّ نظام التكاليف على أساس الأنشطة يحدّد تكاليف المنتجات اعتماداً على المصادر التي يتم استهلاكها، فالتكاليف لجميع الأنشطة تتبع مكان الانتهاء من المنتج، وبالتالي فإن التكاليف غير المباشرة تتبع كل منتج بطريقة أفضل من توزيعها بشكل عشوائي عبر خطوط الإنتاج، لذلك يمكن تحديد تكلفة المنتج الحقيقية بصورة أكثر دقة من الأساليب التقليدية المتعارف عليها، كما إن نظام التكاليف على أساس الأنشطة يساعد على استخدام المصادر بصورة أكثر فاعلية من الأنظمة أو الأساليب التقليدية.

بدأت فكرة تطبيق نظام التكاليف على أساس الأنشطة (ABC) عن طريق الباحثان Robert Kaplan و Robin Cooper عندما قدّموا نظاماً جديداً يستخدم في توزيع التكاليف الصناعية غير المباشرة، ثم بدأت الدراسات إلى ظهر إلى حيّز الوجود نظام التكاليف على أساس الأنشطة.

محركات أو مسببات التكاليف: *Costs Drivers*

وهي العوامل أو المؤثرات التي تكون سبباً في وجود التكلفة، وكل نشاط يتولّد عنه كلفة لا بد وأن يحتوي على واحد أو أكثر من مسببات أو محركات التكلفة.

أنواع محركات أو مسببات التكلفة

يوجد ثلاثة أنواع منها هي (Kaplan, 1999):

- 1- محركات أو مسببات العمليات: Transaction Drivers: مثل أعداد المخرجات، أعداد عمليات النقل، أعداد تجهيز الآلات.
- 2- محركات أو مسببات الفترات (الزمن): Duration Drivers: مثل ساعات تجهيز الآلات، ساعات الفحص، ساعات العمل المباشر، وهذه المحركات أو المسببات أكثر دقة من محركات أو مسببات العمليات.
- 3- محركات أو مسببات الكثافة المباشرة: Intensity Drivers Directly Charge: وهو خاص بالمنتجات التي لا تتأثر بعامل الزمن، ويعتبر أعلى دقة وأعلى تكلفة من محركات أو مسببات الفترات (الزمن) التي لا تعطي نتائج دقيقة في توزيع التكاليف غير المباشرة في هذه الحالة.

توزيع التكاليف غير المباشرة في نظام التكاليف على أساس الأنشطة (ABC):

يتم توزيع التكاليف غير المباشرة ضمن نظام التكاليف على أساس الأنشطة (ABC) باتباع عدد من الخطوات هي (Steven at al., 2000):

- 1- تحديد الأنشطة الرئيسة للعملية الإنتاجية والتي يحتاجها المنتج حتى يصبح جاهزاً من بداية تصنيعه حتى خدمة العميل (وهو ما يسمى بسلسلة القيمة).

- 2- دمج الأنشطة المتشابهة من حيث مسببات أو محرّكات التكلفة، وهذه الخطوة ضرورية في عملية تطبيق نظام التكاليف على أساس الأنشطة.
- 3- تحديد وتعريف كل محرّكات أو مسببات التكلفة لكل نشاط على اعتبار أنها عوامل متغيرة تؤثر على التكاليف التي يوجد فيما بينها علاقة سببية واضحة وقويّة.
- 4- تحديد التكاليف الصناعية غير المباشرة التي تخص كل نشاط من الأنشطة.
- 5- تحديد معدل التحميل باستخدام محرّكات أو مسببات التكاليف لتحميل المنتجات بالتكاليف حسب نسبة الاستفادة من هذه الأنشطة.

فوائد ومزايا استخدام نظام التكاليف المبنية على أساس الأنشطة (ABC):

- 1- وجود فرص لتخفيض التكاليف الصناعية غير المباشرة **Cost Reduction**: بالمقارنة مع أنظمة التكاليف التقليدية نجد أن هذه الأنظمة تقترح على الشركات أن تعمل على تخفيض أسعار شراء المواد الخام أو زيادة كفاءة العمل المباشر أو تسريع دوران الآلات في الإنتاج وذلك من أجل خفض تكاليف الإنتاج لديها؛ وبمعنى آخر فإن الأنظمة التقليدية تعتمد على معايير مالية كمحرّكات التكلفة كالمواد الخام وأجور العمل المباشر. وبذلك يكون نظام ABC يقوم على توزيع أدق للتكاليف غير المباشرة، حيث يكون تأثير المسببات أو المحرّكات على نظام التكاليف المبنية على أساس الأنشطة غير المباشرة ملاحظًا وواضحًا (الغزاوي، 2003).

2- تحسين عملية اتخاذ القرار **Improving Decision Making Process**:

تعتبر القرارات المتخذة في الشركات التي تتبنى نظام ABC مبنية على قناعة تامة ودقة في المعلومات التي يقدمها هذا النظام والتي تكفل خفض احتمالية اتخاذ قرارات خاطئة، وبذلك فإن اتباع نظام ABC يحقق في مجال اتخاذ القرار تحسينات تتمثل في: تحديد كلفة مخرجات العملية الإنتاجية، ويساعد على تحديد الطاقة الفائضة ونقص الطاقة وسوء توزيعها، واتخاذ القرارات الاستراتيجية كاستبعاد خط إنتاجي، تقديم تكاليف ذات شفافية عالية ووضوح يسهل الفهم وذو تأثير أكبر (Emblemsvage and Bars, 2000).

3- ترشيده استخدام موارد الإنتاج **Resources of Production**:

حيث يسمح نظام ABC بإيجاد فرص أكبر للرقابة على التكاليف الإضافية لوجود عدة أنشطة وتوافر المشرفين على مراحل الإنتاج ومن خلال مقارنة الأداء بين الأنشطة المختلفة.

4- إظهار الأنشطة التي لا تضيف قيمة للمنتج: **Proving Activities Add Value**

إن ورود تكاليف غير مباشرة ذات طابع نمطي فلا تضيف قيمة، تحتاج إلى إظهار بشكل أوضح وهذا يتم من خلال نظام التكاليف المبنية على أساس الأنشطة، حيث يتم إلغاء هذه الأنشطة باعتبارها تكاليف زائدة، شريطة ألا تؤدي إلى أي أثر على الجودة في المنتج أو قدرة الإدارة على أداء مهامها.

5- إيجاد رقابة بصورة أدق على التكاليف: **Cost Control**

إن استخدام أسس تخصيص التكاليف الإضافية على أساس غير مالي مثل (عدد مرات تكرار النشاط، أو عدد المخرجات، أو ساعات العمل المباشر) وغيرها من المحرّكات المادية غير المالية لها تأثير أكبر على استخدام موارد الإنتاج ويمكن رفع مستوى رقيتها فيوفر نظام ABC مقاييس أداء غير مالية من خلال محرّكات التكلفة النوعية والكمية (الغزاوي، 2003). من القيود والانتقادات الموجهة إلى نظام التكاليف على أساس الأنشطة (ABC) أن كفاءة استخدام النظام تعتمد بصفة رئيسة على الاختيار السليم لمسببات التكلفة، وذلك ليس بالأمر السهل ومن الضروري تحديد أفضل مسبب لتكلفة النشاط ودراسة الآثار السلوكية لها، كما إنه يتطلب تكلفة مرتفعة.

من هنا يتضح دور المرحلة التعليمية في الجامعات لطلبة المحاسبة في رفد سوق العمل بكفاءات قادرة على تجاوز القيود المشار إليها في النقطتين الأولى والثانية.

- يحقق تطبيق نظام محاسبة التكاليف المبني على الأنشطة مجموعة من المزايا والتي من أهمها (درغام، 2007):
- 1- فاعلية الدور الرقابي لنظام محاسبة التكاليف المبني على الأنشطة مقارنة بنظام التكاليف التقليدي لتخصيص التكاليف غير المباشرة، طالما إنه يأخذ في الحسبان التوقيف المبكر للتحكم في الأنشطة وقبل الانتهاء من عملية الإنتاج أو تقديم الخدمات النهائية، الأمر الذي يزيد من إمكانية تلافي أي انحرافات.
 - 2- التحسين المستمر وتجاوز جميع العيوب المرتبطة بنظام التكاليف التقليدي، حيث إن أفضل الأساليب لتحسين الأداء هو تحليل الأنشطة والتركيز على الأنشطة التي تضيف قيمة واستبعاد الأنشطة التي لا تضيف قيمة للمنتج.
 - 3- الاستخدام الفعال لمبدأ المقابلة وذلك من خلال عدم تخصيص تكاليف البحوث والتطوير التي تخص فترات مالية مستقبلية على تكاليف الفترة الحالية، وهذا الأمر في كثير من الأحوال لئتم تجنبه في ظل نظام التكاليف التقليدي.
 - 4- ساعد في تخفيض التكاليف من خلال تقليص الوقت والجهد المطلوبين للقيام بالنشاط، والغناء الأنشطة ذات التكلفة العالية وغير الضرورية، واختيار الأنشطة ذات التكلفة المنخفضة، كما يقدم أسلوباً مختلفاً لتخفيض التكاليف هو فهمها ومعرفة الأنشطة ومسببات التكلفة الخاصة به.
 - 5- يوفر نظام محاسبة التكاليف المبني على الأنشطة مجموعة من مقاييس الأداء الغير مالية من خلال مؤشرات غير مالية لقياس مسببات التكلفة، حيث تشمل هذه المقاييس الوقت والجودة. كما يساعد هذا النظام في إعداد الموازنات المبنية على الأنشطة باعتبارها أداة تخطيطية ورقابية تساعد في تقويم الأداء.
 - 6- يؤثر نظام محاسبة التكاليف المبني على الأنشطة بصورة فعالة على قرارات التسعير من خلال حساب تكلفة التنوع بدرجة أكثر دقة، حيث برهن هذا النظام على أن هناك كثيراً من التكاليف لا ترتبط بحجم الإنتاج بل ترتبط بدرجة تعقيد وتنوع المنتجات، وغيرها من

العوامل المسببة لوجود التكاليف.

- 1- يعمل نظام محاسبة التكاليف المبني على الأنشطة على زيادة النظرة الإيجابية لأهمية دور المحاسبين في إدارة الإنتاج وفي مجالات اتخاذ القرارات الأخرى داخل الشركة، كما يعمل على تنمية روح العمل كفريق، حيث إن تشغيله وفهمه لا يقتصر على المحاسبين فقط، وإنما يمتد إلى الوظائف الأخرى كالإنتاج والتسويق.
- 2- من أهم نتائج استخدام وتطبيق نظام محاسبة التكاليف المبني على الأنشطة في الشركات العالمية ما يعرف بالإدارة الاستراتيجية للتكاليف التي تساعد في عملية التخطيط الاستراتيجي، وإدارة الموارد.

الانتقادات الموجهة إلى نظام محاسبة تكاليف الأنشطة:

- الرغم من مزايا نظام محاسبة تكاليف الأنشطة المتمثلة في توفير معلومات دقيقة تساعد الإدارة في اتخاذ قراراتها من تخطيط ورقابة على التكاليف، إلا أن هناك بعض الانتقادات لنظام التكلفة على أساس الأنشطة (درغام، 2007) ومنها:
- 1- يركز نظام محاسبة التكاليف المبني على الأنشطة على القرارات الاستراتيجية على المدى الطويل، بينما تحتاج الشركات أيضاً إلى اتخاذ القرارات الخاصة بالرقابة والتخطيط على المدى القصير.
 - 2- يساهم نظام محاسبة التكاليف المبني على الأنشطة في توضيح العلاقة بين الأنشطة وبين رضا المستهلك، حيث إن الأخير يعد بمثابة الهدف الرئيس والعامل المشترك لجميع الشركات الهادفة للربح.
 - 3- إن نظام محاسبة التكاليف المبني على الأنشطة يفترض أن العلاقات بين الموارد الاقتصادية والأنشطة، وبين الأنشطة والمنتجات هي علاقة خطية طردية.
 - 4- يستبعد نظام محاسبة التكاليف المبني على الأنشطة بعض التكاليف المرتبطة بمنتجات معينة من التحليل، مثل: التسويق، والإعلان، وخدمة ما بعد البيع، والبحوث والتطوير وهندسة الإنتاج، ولذلك يجب على هذا النظام تعديل التحليل لكي يتضمن مثل هذه التكاليف حيث يتمكن من التوصل إلى التكلفة الكلية للمنتج ويتوقف ذلك أساساً على قاعدة التكلفة والمنفعة.
 - 5- إن تطبيق نظام محاسبة التكاليف المبني على الأنشطة قد يتعارض مع بعض المبادئ المحاسبية المتعارف عليها كمبدأ الحيطة والحذر، ومبدأ القابلية للتحقيق، وبالتالي يجب على أي شركة تتطبق نظام محاسبة التكاليف المبني على الأنشطة أن تصمم نظامين الأول للاستخدام الداخلي، والثاني للاستخدام الخارجي (التقارير المالية)، وهذا مكلف جداً.

جدول رقم (1)

الشركات الصناعية في الأردن التي تستخدم نظام التكاليف على أساس الأنشطة (ABC)

اسم الشركة	نوع الصناعة	عدد الفروع الشركة (د.أ)	راس المال	عدد العاملين
الزبي لصناعة الألبسة الجاهزة	صناعه الملابس والنسيج	3	12.491.948	1087
الدباغة الأردنية	صناعه الملابس والنسيج	1	1.500.000	130
رم علاء الدين للصناعات الهندسية	صناعات هندسية وإنشائية	6	5.000.000	235
العامة لصناعة وتسويق الخرسانة الخفيفة	صناعات هندسية وإنشائية	-	8.500.000	60
مصانع الأسمنت الأردنية	الصناعات الاستخراجية والتعدينية	-	60.444.460	1191
العامة للتعدين	الصناعات الاستخراجية والتعدينية	-	1.500.000	32
البوتاس العربية	الصناعات الاستخراجية والتعدينية	3	83.318.000	1956
الفوسفات	الصناعات الاستخراجية والتعدينية	5	75.000.000	3816
حديد الأردن	الصناعات الاستخراجية والتعدينية	1	23.075.000	202
الصناعات الكيماوية الأردنية	الصناعات الكيماوية	-	1.799.624	182
الأردنية لتجهيز وتسويق الدواجن ومنتجاتها	الأغذية والمشروبات	1	6.400.000	251
العالمية الحديثة للزيوت النباتية	الأغذية والمشروبات	-	6.000.000	97
الإقبال للاستثمار	التبغ والسجائر	-	20.000.000	15

المصدر: من إعداد الباحثين
*الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)

ويستنتج الباحثون من هذه القيود والانتقادات الموجهة لنظام التكاليف على أساس الأنشطة (ABC) أن كفاءة استخدام النظام تعتمد بصفة رئيسة على الاختيار السليم لمسببات التكلفة، وهو ليس بالأمر السهل ومن الضروري تحديد أفضل مسبب لتكلفة النشاط ودراسة الآثار السلوكية له، كما إن تكاليفه مرتفعة، ومن هنا يتضح دور المرحلة التعليمية في الجامعات لطلبة المحاسبة في رفد سوق العمل بكفاءات قادرة على تجاوز هذه القيود والمعوقات.

الدراسات السابقة

- 1- دراسة (درغام، 2007) بعنوان: "مدى توفر المقومات الأساسية اللازمة لتطبيق نظام تكاليف الأنشطة في الشركات الصناعية في قطاع غزة"، وهدفت إلى التعرف على مدى توفر مقومات تطبيق نظام تكاليف الأنشطة في بيئة الشركات الصناعية العاملة في غزة، تكون مجتمع الدراسة من (51) شركة صناعية، وبينت نتائج الدراسة أن المقومات الأساسية لتطبيق نظام (ABC) متوافرة للشركات الصناعية في غزة، وقدمت الدراسة توصيات للشركات المبحوثة من أهمها: إنشاء أقسام مستقلة لمحاسبة التكاليف في الشركات الصناعية وتدعيمها بالكوادر البشرية المؤهلة علمياً وعملياً.
- 2- دراسة (Wegmann، 2010) بعنوان "مقارنة النشاط بناء على دراسة الحالة لإدارة المعلومات لمجموعتين في فرنسا: منهج محاسبي إداري استراتيجي"، وهدفت إلى تحديد مدى اعتبار نظام التكلفة المبني على أساس النشاط وتطوراته طريقة استراتيجية للمحاسبة الإدارية، وإلى أي مدى يمكن اعتبارها طريقة مناسبة لقيادة الاستراتيجية وتنفيذ الرقابة على عمليات تحقيق الأهداف من أجل ذلك فقد قام بإجراء المقارنة ما بين مجموعتين دوليتين قامت بتطبيق تطورات نظام (ABC) في قسم تكنولوجيا المعلومات، وقد تم ذلك في فترة ما بين 2007 وحتى نهاية عام 2009، وأظهرت النتائج أن أسلوب نظام (ABC) يبقى الأفضل لتحسين أنظمة المحاسبة الإدارية بهدف قيادة القرارات الاستراتيجية، حيث ركزت التوصيات على توفير مقومات تطبيق نظام محاسبة التكاليف المبني على أساس الأنشطة مثل دعم الإدارة العليا وخلق الوعي والتدريب لدى العاملين.
- 3- دراسة (الرومي، 2012) بعنوان "أثر استخدام نظام لتكلفة المبني على الأنشطة (ABC) في تحسين أساليب قياس وتخصيص التكاليف غير المباشرة في الجمعيات التعاونية في دولة الكويت"، وهدفت إلى التعرف على أثر استخدام نظام التكلفة المبني على الأنشطة في تحسين أساليب قياس وتخصيص التكاليف غير المباشرة في الجمعيات التعاونية في دولة الكويت، استخدم الباحث المنهج الوصفي والتحليلي، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع فروع الجمعيات التعاونية والمنتشرة في دولة الكويت والبالغ عددها 60 جمعية، وتكونت عينة الدراسة من ثلاث فئات رئيسة، هي: 48 مدقق داخلي، 36 مدقق خارجي، 45 مدير مالي. واستخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات من عينة الدراسة. وتوصل الباحث إلى أن الجمعيات التعاونية في دولة الكويت تستخدم حالياً وبشكل عام الأساليب التقليدية في قياس وتخصيص التكاليف غير المباشرة إذ بينت النتائج أنه يتم تجميع التكاليف غير المباشرة لجميع أنشطة الجمعية في وعاء واحد للتكاليف فقط دون مراعاة للعلاقة السببية في تصنيف تلك التكاليف وأنه استخدم (Single Cost Pool) المعايير المناسبة مثل: الأهمية النسبية لقياس قيمة التكاليف المباشرة. كما أوصى الباحث التأكيد على الجمعيات التعاونية في دولة الكويت بأهمية تطبيق نظام التكاليف المبني على الأنشطة (ABC) في قياس وتخصيص التكاليف غير المباشرة بدل من الأساليب التقليدية المستخدمة حالياً.

- 4- دراسة (الفرا، 2012) بعنوان "قياس فعالية نظام محاسبة التكاليف: دراسة ميدانية على المشروعات الصناعية السعودية"، وهدفت إلى التعرف على نظام محاسبة التكاليف المستخدم في الشركات الصناعية السعودية ذات المسئولية المحدودة وهل هي أنظمة يدوية أم أنظمة تعمل بواسطة الحاسب الآلي، والتحقق من مدى سلامة وفعالية نظام محاسبة التكاليف ومن مدى مساهمة نظام محاسبة التكاليف في تحقيق أهداف الشركة وقدرة الشركة بتطبيق نظام محاسبة التكاليف خال من العيوب المحتملة التي تقتصر بها عن أداء مهامها. ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث عدم وجود قسم أو إدارة خاصة للتكاليف في غالبية الشركات وهذا يعني عدم اهتمام المسؤولين في الشركات بإنشاء قسم أو إدارة متخصصة للتكاليف، مما ينبغي عدم سلامة سياسة التسعير المبنية على سعر التكلفة، وإن بعض الشركات تقوم باستخدام طريقة التكاليف الكلية لاحتمال تكلفة الإنتاج نظرًا لسهولة تطبيقها وملاءمتها لظروف العمل. كما أوصى الباحث ضرورة إنشاء قسم لتكاليف بالشركات الصناعية يتولى عملية تحليل التكلفة وضبطها ووضع الأنماط والمعايير وتصميم النماذج اللازمة وتطوير نظام محاسبة التكاليف وتوفير كافة البيانات والمعلومات اللازمة عن التكاليف الإنتاج التي يعتمد عليها في اتخاذ القرارات الإدارية السليمة، وتطوير نظام الرقابة على أداء العاملين وتطبيق استخدام بطاقة لكل عامل في المصنع وذلك من أجل الاستفادة القصوى من ساعات العمل المتاحة.
- 5- دراسة (Thomas، 2014)، بعنوان "تحليل الرعاية الصحية باستخدام نظام الأنشطة (ABC) في تمويل الرعاية الصحية"، وهدفت للتعرف على واقع نظم التكاليف التقليدية ومدى القصور الذي تعاني منه تلك النظم فيما يتعلق بقدرتها على تزويد المعلومات الملائمة والمتعلقة بتكلفة تلك الخدمات المقدمة، والتي تفيد في عملية اتخاذ القرارات الداخلية وخصوصاً فيما يتعلق بقرارات تسعير الخدمة، ومن النتائج التي تم التوصل إليها أن نظام التكاليف المبني على أساس الأنشطة يجعل جميع الإجراءات المحاسبية في نظام التكاليف المبني على أساس الأنشطة يوفر معلومات أكثر دقة لغايات اتخاذ القرارات.
- 6- دراسة (الطراونة، 2015) بعنوان "الدور الاستراتيجي لتطبيق نظام التكاليف المبني على أساس الأنشطة: دراسة ميدانية في الشركات الصناعية الدوائية العاملة في الأردن"، وهدفت هذه الدراسة بالتعرف على الدور الاستراتيجي لتطبيق نظام التكاليف المبني على أساس الأنشطة، وذلك من خلال دراسة ميدانية في شركات الصناعة الدوائية العاملة في الأردن، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن تطبيق أسلوب التكلفة على أساس النشاط يحقق أهداف محاسبة التكاليف في قياس تكلفة المنتج، والتخطيط، والرقابة، واتخاذ القرارات بشكل أكثر كفاءة من الأنظمة التقليدية، كما أوصت الدراسة بالتأكيد على الشركات الصناعية الدوائية العاملة في الأردن بأهمية تطبيق نظام التكاليف المبني على أساس الأنشطة في قياس وتخصيص التكاليف غير المباشرة.
- 7- دراسة (محمدي، 2015)، بعنوان "دور تطبيق نظام التكاليف على أساس الأنشطة (ABC) في مراقبة تسير المؤسسة الاقتصادية"، وهدفت إلى التعرف على نظام التكاليف على أساس الأنشطة في المؤسسة الاقتصادية من خلال محاولة تطبيق نظام التكاليف على أساس الأنشطة ومعرفة الدور الذي يلعبه في مراقبة عمليات المؤسسة الاقتصادية. هذه الدراسة ميدانية قامت مؤسسة مطاحن الواحات (تقررت) وتوصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: إن استخدام نظام ABC كبديل للنظام القديم المطبق يقدم للإدارة بيانات أدق وتحليلاً أفضل لتكاليف المنتجات، وبالتالي قرارات رشيدة فيما يخص التسير، وأوصت الدراسة المؤسسة الاقتصادية التمام بالمحاسبة التحليلية وتخصيص قسم خاص لها.
- 8- دراسة (غزال، 2015)، بعنوان "أثر تطبيق نظام التكلفة المبني على أساس الأنشطة في تعظيم الربحية: دراسة حالة"، وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة التي تربط نظام ABC بربحية المؤسسة ومحاولة تطبيق نظام ABC في مؤسسة مطاحن الزيبان القنطرة. كما بين الباحث أن محاسبة التكاليف مصدر هام من المعلومات التي يعتمد عليها في مختلف مستوياتها، وكما إن نظام ABC يؤثر على تكلفة المنتجات من خلال تحليلات التكلفة الحجم الربحية، مما يمكن المؤسسة من اتخاذ القرارات المناسبة، تحليل الربحية، والمزيج المنتج، والتسعير كل هذا له أثر في تخفيض الربحية وبالتالي تعظيم ربحية المؤسسة. وكما هدف الباحث إلى معرفة المكاسب التي يحققها نظام ABC، وأوصى إلى ضرورة الاهتمام أكثر بنظام ABC لأن له فوائد كبيرة في تطبيقه.
- 9- دراسة (إبراهيم، 2017)، بعنوان «تطبيق نظام محاسبة التكاليف المبني على الأنشطة (ABC) في شركات صناعة الأدوية الأردنية: دراسة حالة في شركة التقدم للصناعات الدوائية»، وهدفت إلى تطبيق نظام محاسبة

التكاليف المبني على الأنشطة في شركات صناعة الأدوية الأردنية، وتعتبر هذه الدراسة ميدانية تحليلية، وتكون مجتمع الدراسة من شركات صناعة الأدوية الأردنية والتي عددها 14 شركة حسب الاتحاد الأردني لمنتجات الأدوية، إما عينة الدراسة فكانت شركة التقدم للصناعات الدوائية ولغايات الدراسة تم استخدام منهج دراسة الحالة، حيث تم إجراء المقابلات والحصول على البيانات المالية والفنية والهندسية لغايات إجراء حساب التكاليف الصناعية غير المباشرة وتطبيقه على نظام محاسبة التكاليف التقليدي وفق الأسس العلمية، ونظام محاسبة التكاليف المبني على الأنشطة لمقارنة النتائج مع نظام التكاليف المطبق في الشركة. واستخدمت الدراسة عدداً من الأساليب الإحصائية أهمها الإحصاء الوصفي، التوزيع الطبيعي للبيانات، تحليل التباين الأحادي، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.0$)، بأن نظام محاسبة التكاليف المبني على الأنشطة يساهم في إعطاء بيانات أكثر دقة للتكلفة فهو يعطي بيانات واضحة ودقيقة فيما يخص تكلفة المنتجات مما يساعد الإدارة في عملية اتخاذ القرارات. وتوصلت هذه الدراسة أن هناك ضعفاً في نظام التكاليف المستخدم في الشركة، حيث تؤكد الدراسة على عدم دقة احتساب التكاليف في الشركة مع وجود بعض عناصر التكلفة لا يشملها الاحتساب. وقد قدمت هذه الدراسة عدة توصيات من أهمها حث شركات صناعة الأدوية الأردنية على تبني وتطبيق نظام محاسبة التكاليف المبني على الأنشطة.

10- دراسة (الرمحي، 2018)، بعنوان: «مستوى تطبيق نظام التكاليف المبني على أساس الأنشطة في شركات الطيران الأردنية»، وهدفت هذه الدراسة التعرف على مستوى تطبيق نظام التكاليف على أساس الأنشطة في شركة الطيران الأردنية وقد تم تصميم استبانة لقياس متغيرات الدراسة حيث تكون مجتمع الدراسة من شركات الطيران الأردنية، وتم توزيع الاستبانة على كل من الإدارة العامة، والإدارة المالية والأقسام اللوجستية في الشركة، وكان عددهم (60) مستجيباً، وقد تم تحليلهم باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى تطبيق نظام التكاليف المبني على الأنشطة في شركة الطيران الأردنية مرتفع، وأن الشركة الأردنية للطيران يوجد فيها نقص في عناصر التخطيط والتدريب والقبول والموافقة لتطبيق نظام التكاليف، وذلك لعدم إدراك أهمية هذه العناصر، وعلى ضوء ذلك أوصى الباحث بالتأكيد على شركات الطيران الأردنية بأهمية الاستمرار في تطبيق نظام التكاليف المبني على أساس الأنشطة في قياس وتخصيص التكاليف، وذلك لكونه يراعي العلاقة السببية في تصنيف التكاليف والاهتمام بعناصر التخطيط والتدريب والقبول والموافقة.

11- دراسة (أحمد، 2018) بعنوان: «استخدام أسلوب التكلفة على أساس النشاط والتكلفة المستهدفة في قياس التكلفة وتسعير الخدمات المصرفية دراسة ميدانية على عينة من المصارف التجارية السودانية»، وهدفت إلى دراسة أثر أسلوب التكلفة على أساس النشاط والتكلفة المستهدفة في زيادة الموضوعية والدقة وذلك في قياس تكلفة الخدمات المصرفية وكل واحد منهم على حدى والتكلفة على أساس النشاط والتكلفة المستهدفة، واستخدامهم في توفير المعلومات الأزمة والملاءمة لتسعير الخدمات المصرفية، بالإضافة إلى دراسة عملية التسعير والمدخل المناسبة والمستخدمة لذلك، واستخدام كل من التكلفة المستهدفة وأسلوب التكلفة على أساس النشاط لوضع إطار عام ومنهجية منظمة وذلك لتسعير الخدمات المصرفية، وقامت الدراسة باستخدام أربعة مناهج في الدراسة وهي المنهج الوصفي التحليلي، والاستقرائي، التاريخي والاستنباطي، تم توزيع (253) استبانة على الموظفين في المصارف السودانية واسترداد جميعها، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها، أن إدارة المصرف تقوم بتحديد الأنشطة من حيث الأنشطة التي تقوم بإضافة قيمة والأنشطة التي لا تقوم بإضافة أي قيمة ويقوم أيضاً بتقسيم الأعمال إلى مجموعة من الأنشطة وكل نشاط مسئول عن مهمة معينة ومراقبة الكفاءة في استخدام واستغلال الموارد المتاحة وإعداد تقارير دورية عن تكاليف الأنشطة، وقيام المصرف بمقارنة تكلفة الخدمات مع أسعار المصارف الأخرى، بالإضافة إلى قيام المصرف بتطبيق التكلفة المستهدفة بالطريقة الصحيحة والسليمة والمناسبة لتحقيق الدقة في قياس تكلفة الخدمات المصرفية، وقيام المصرف بتصميم خدمات مناسبة لدعم القدرات المصرفية وتقديم البدائل للخدمات وتقديم خدمات ذات جودة مناسبة والمراقبة على الدخل عن طريق القياس الدقيق لدقة التكلفة، ومن أهم التوصيات التي جاءت بها الدراسة قيام المصارف باستخدام الأساليب الحديثة في التسعير، وضرورة توعية الجهات المسؤولة باستخدام أسلوب التكلفة على أساس النشاط وأهمية هندسة القيمة والجودة الشاملة والتكلفة المستهدفة، وعقد الدورات التدريبية والورش التعليمية التثقيفية لتحسين مهارات وقدرات الموظفين العاملين في المصارف، والعمل على تشجيع التعاون بين الأقسام المختلفة وتشجيع روح الفريق لإنجاز الأعمال الموكلة بدقة أكبر وأسرع وقت.

ما يميز هذه الدراسة: تمتاز هذه الدراسة حول تناولها أحد أهم وأحدث أنظمة التكاليف (نظام التكاليف على أساس الأنشطة) والذي بدأ استخدامه وانتشاره في سوق العمل في القطاع الصناعي، وبيان مدى معرفة طلبة البكالوريوس في الجامعات الأردنية حول هذا النظام ومدى جاهزيتهم للعمل كمحاسبين ومحاسبات تكاليف في الشركات التي تستخدم نظام التكاليف على أساس الأنشطة (Activity Based Costing (ABC) System.

مشكلة الدراسة

من خلال الاطلاع ودراسة نتائج وتوصيات كافة الدراسات السابقة وأيضا الدراسات التي لها علاقة بذات الموضوع اتضح للباحث إن هناك مشكلات تواجه قطاع الصناعة الأردني حول رفد هذا القطاع بما يعزز قدراته التكاليفية من خرجين قسم المحاسبة وفي ضوء ما يتعرض له هذا القطاع من المنافسة الداخلية والخارجية، وبناءً عليه فإن مشكلة الدراسة تأتي من حاجة سوق العمل في قطاع الشركات الصناعية إلى خريجين متمكنين من الأسس المحاسبية بشكل عام، ولديهم معرفة كافية في الأنظمة المحاسبية الحديثة بشكل خاص.

ولهذا يمكن صياغة أسئلة الدراسة على النحو التالي:

- 1- ما هو معدل معرفة طلبة البكالوريوس في الجامعات الأردنية بنظام التكاليف على أساس الأنشطة (ABC)؟
- 2- هل يقوم أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية بتغطية نظام التكاليف على أساس الأنشطة (ABC)؟
- 3- هل يحتاج طلبة البكالوريوس في الجامعات الأردنية إلى وجود مساق يتناول نظام التكاليف على أساس الأنشطة (ABC)؟
- 4- هل يتم عقد ورشات تدريبية وتطبيقية لنظام التكاليف على أساس الأنشطة (ABC) لطلبة البكالوريوس في الجامعات الأردنية؟

فرضيات الدراسة

ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تم صياغة فرضيات هذه الدراسة وكما يلي:

- الفرضية الأولى: معدل معرفة طلبة بكالوريوس المحاسبة في الجامعات الأردنية بنظام (ABC) كنظام محاسبة تكاليف منخفض.
- الفرضية الثانية: يقوم مدرسي طلبة بكالوريوس المحاسبة في الجامعات الأردنية بالتعرض لموضوع نظام (ABC) كنظام محاسبة تكاليف من خلال تدريسهم مادة محاسبة التكاليف أو المواد ذات الصلة.
- الفرضية الثالثة: يحتاج طلبة بكالوريوس المحاسبة في الجامعات الأردنية إلى مساق يتناول نظام (ABC) كنظام محاسبة تكاليف.
- الفرضية الرابعة: لا يتم عقد ورشات تدريبية وتطبيقية لنظام التكاليف على أساس الأنشطة (ABC) لطلبة البكالوريوس في الجامعات الأردنية؟

أهمية الدراسة

تنبع أهمية الدراسة الميدانية أو العملية من أهمية نظام التكاليف على أساس الأنشطة (ABC) وحاجة الشركات الصناعية لخريجين لديهم الكفاية المعرفية لتطبيق هذا النظام لدى الشركات الصناعية بشكل يؤدي إلى إنتاج معلومات أكثر ملاءمة لاتخاذ القرارات الاقتصادية الرشيدة، كقرارات التسعير مثلاً وخاصة في ظل المنافسة العالية التي تواجهها الشركات الصناعية اليوم بشكل عام، وقطاع الصناعة المحلي بشكل خاص لما يشهده السوق المحلي من منافسات داخلية وخارجية.

أما بالنسبة للأهمية التعليمية، فتعكس على الخطط والقدرات التدريسية في الجامعات الأردنية، وكذلك على ما يقدمه أعضاء الهيئة التدريسية في أقسام المحاسبة في الجامعات الأردنية.

تصميم الدراسة

منهجية ومجتمع وعينة وأداة الدراسة

تم عمل استبيان لقياس مدى معرفة طلبة بكالوريوس المحاسبة في الجامعات الأردنية بنظام (ABC) كنظام محاسبة تكاليف ولإثبات صحة أو خطأ الفرضيات، وقد تم اختيار العينة من الجامعات الحكومية والخاصة حيث تم تطوير

وتوزيع الاستبيان على طلبة المحاسبة للسنة الثالثة أو الخريجين وذلك حتى يتم ضمان أنهم من الطلبة الذين أنهموا مساق مادتي محاسبة التكاليف والمحاسبة الإدارية، كما تم توزيع الاستبيان على خمس جامعات حكومية ومثلها خاصة. وتمثلت الجامعات الحكومية بالجامعة الأردنية وآل البيت والهاشمية واليرموك والبلقاء التطبيقية، أما الخاصة فقد تمثلت بجامعة عمان الأهلية والعلوم التطبيقية والبتراء وفيلادلفيا والزرقاء الأهلية.

وتم الحصول على عدد من الخطط الدراسية لمادتي محاسبة التكاليف والمحاسبة الإدارية أو المواد التي يمكن أن تتعرض لنظام محاسبة التكاليف على أساس الأنشطة، مثل مساق مشكلات وحالات في التكاليف في جامعة آل البيت. ولقد تم الاستعانة ببرمجية التحليل الإحصائي SPSS للعمل على تحليل الاستبيانات وتم عمل التحليل الإحصائي كما سيتم بيانه بناءً على استخدام التحليل الإحصائي (T) للدلالة على الفروق بين المتوسطات والجداول التي تم التوصل إليها.

التحليل الإحصائي واختبار الفرضيات

1- المعلومات العامة عن عينة الدراسة:

أ- جنس أفراد العينة

الجدول رقم (2)

Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
55.1	55.1	55.1	75	Male	Valid
100.0	44.9	44.9	61	Female	
	100.0	100.0	136	Total	

يوضح الجدول رقم (2) نسبة عدد الذكور إلى الإناث في عينة الدراسة حيث نجد أن عدد الذكور يفوق عدد الإناث بنسبه ضئيلة حيث بلغ عدد الذكور 75 أي ما يعادل 55% تقريبا، وهذه النسبة ممثلة للمجتمع بصورة عادله.

ب- نوع الجامعة

الجدول رقم (3)

Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
40.4	40.4	40.4	55	Gov	Valid
100.0	59.6	59.6	81	Private	
	100.0	100.0	136	Total	

يشير الجدول رقم (3) إلى عدد الطلبة من الجامعات الحكومية إلى عدد الطلبة من الجامعات الخاصة ومن خلال الجدول نجد أن أعداد الطلبة من الجامعات الخاصة حوالي 60% من إجمالي الطلبة المبحوثين.

ج- أعمار أفراد عينة الدراسة

الجدول رقم (4)

Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
52.2	52.2	52.2	71	20-	Valid
83.1	30.9	30.9	42	-30	
100.0	16.9	16.9	23	-40	
	100.0	100.0	136	Total	

يشير الجدول رقم (4) إلى أعمار المبحوثين من أفراد عينة الدراسة ومن خلال الجدول نلاحظ أن ما نسبته 83% من أعمار المبحوثين في مقتبل العمر وهذا يعكس مدى قدراتهم على إضافة معرفة جديدة ومتطورة.

د- تخصص أفراد عينة الدراسة

الجدول رقم (5)

Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
66.2	54	54	74	Accounting	Valid
46.3	35	35	47	Financial	
22.8	11	11	15	Ais	
	100.0	100.0	136	Total	

يشير الجدول رقم (5) إلى تخصص المبحوثين ويلاحظ أن ما نسبته 54% من المبحوثين تخصص محاسبة وأن 35% تخص مالي وان 11% تخصص AIS وهذا يؤكد إلى أنهم جميعاً ينتمون إلى تخصص يدرس ويطبق هذا النظام.

هـ- السنة الدراسية لأفراد عينة الدراسة

الجدول رقم (6)

Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
50.7	50.7	50.7	69	rd 3	Valid
100.0	49.3	49.3	67	Graduation year	
	100.0	100.0	136	Total	

يشير جدول رقم (6) إلى أن الطلبة المبحوثين هم من الطلبة الذين هم على مشارف أبواب سوق العمل حيث إن ما يقارب من 50% من العينة تسعى لوجود فرصة عمل حقيقية.

2- أسئلة الاستبانة:

- يعتبر نظام (ABC) من أنظمة محاسبة التكاليف

- تستطيع تعريف نظام (ABC)

الجدول رقم (8)

Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
12.5	12.5	12.5	17	Very agree	Valid
35.3	22.8	22.8	31	Agree	
61.0	25.7	25.7	35	Don't now	
90.4	29.4	29.4	40	Disagree	
100.0	9.6	9.6	13	Very disagree	
	100.0	100.0	136	Total	

الجدول رقم (7)

Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
17.6	17.6	17.6	24	Very agree	Valid
44.1	26.5	26.5	36	Agree	
61.8	17.6	17.6	24	Don't now	
91.2	29.4	29.4	40	Disagree	
100.0	8.8	8.8	12	Very disagree	
	100.0	100.0	136	Total	

- تكلفة تطبيق نظام (ABC) ذو نسبة مرتفعة:

- يفضل استخدام نظام (ABC) كبديل للأنظمة التقليدية.

الجدول رقم (10)

Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
14.7	14.7	14.7	20	Very agree	Valid
49.3	34.6	34.6	47	Agree	
77.9	28.7	28.7	39	Don't now	
87.5	9.6	9.6	13	Disagree	
100.0	12.5	12.5	17	Very disagree	
	100.0	100.0	136	Total	

الجدول رقم (9)

Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
26.5	26.5	26.5	36	Very agree	Valid
63.2	36.8	36.8	50	Agree	
84.6	21.3	21.3	29	Don't now	
94.9	10.3	10.3	14	Disagree	
100.0	5.1	5.1	7	Very disagree	
	100.0	100.0	136	Total	

- الترجمة العربية لنظام (ABC) هي: أسلوب التكاليف على أساس النشاط

- اسم نظام (ABC) مأخوذ من المصطلح الإنكليزي Accounting – Based Costing.

الجدول رقم (12)

Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
11.0	11.0	11.0	15	Very agree	Valid
49.3	38.2	38.2	52	Agree	
76.5	27.2	27.2	37	Don't now	
87.5	11.0	11.0	15	Disagree	
100.0	12.5	12.5	17	Very disagree	
	100.0	100.0	136	Total	

الجدول رقم (11)

Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
12.5	12.5	12.5	17	Very agree	Valid
47.8	35.3	35.3	48	Agree	
85.3	37.5	37.5	51	Don't now	
91.9	6.6	6.6	9	Disagree	
100.0	8.1	8.1	11	Very disagree	
	100.0	100.0	136	Total	

- تعرفت على نظام (ABC) من خلال مدرسي مواد المحاسبة في مرحلة البكالوريوس.

- كانت المعلومات المقدمة من مدرسي مواد المحاسبة حول نظام (ABC) كافية.

الجدول رقم (14)

Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
21.3	21.3	21.3	29	Very agree	Valid
60.3	39.0	39.0	53	Agree	
81.6	21.3	21.3	29	Don't now	
92.6	11.0	11.0	15	Disagree	
100.0	7.4	7.4	10	Very disagree	
	100.0	100.0	136	Total	

الجدول رقم (13)

Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
9.6	9.6	9.6	13	Very agree	Valid
48.5	39.0	39.0	53	Agree	
74.3	25.7	25.7	35	Don't now	
89.0	14.7	14.7	20	Disagree	
100.0	11.0	11.0	15	Very disagree	
	100.0	100.0	136	Total	

- نتيجة لبعض استفسارات الطلبة تمّ توضيح نظام (ABC) - تم عرض نظام (ABC) كأحد موضوعات الأبحاث من قبل مدرّسي مواد المحاسبة كإجابة لتلك الاستفسارات. المطروحة ضمن مواد المحاسبة من قبل المدرسين.

الجدول رقم (16)

Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		Valid
18.4	18.4	18.4	25	Very agree	
37.5	19.1	19.1	26	Agree	
64.0	26.5	26.5	36	Don't now	
94.9	30.9	30.9	42	Disagree	
100.0	5.1	5.1	7	Very disagree	
	100.0	100.0	136	Total	

الجدول رقم (15)

Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		Valid
22.1	22.1	22.1	30	Very agree	
59.6	37.5	37.5	51	Agree	
77.9	18.4	18.4	25	Don't now	
93.4	15.4	15.4	21	Disagree	
100.0	6.6	6.6	9	Very disagree	
	100.0	100.0	136	Total	

- يتطرق مدرسي مواد المحاسبة لتوجيه أسئلة عن نظام (ABC) ضمن الامتحانات الفصلية: من خلال دراستي في مرحلة البكالوريوس تم التعرف على نظام (ABC):

الجدول رقم (18)

Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		Valid
25.0	25.0	25.0	34	Very agree	
64.7	39.7	39.7	54	Agree	
75.7	11.0	11.0	15	Don't now	
93.4	17.6	17.6	24	Disagree	
100.0	6.6	6.6	9	Very disagree	
	100.0	100.0	136	Total	

الجدول رقم (17)

Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		Valid
16.2	16.2	16.2	22	Very agree	
34.6	18.4	18.4	25	Agree	
45.6	11.0	11.0	15	Don't now	
85.3	39.7	39.7	54	Disagree	
100.0	14.7	14.7	20	Very disagree	
	100.0	100.0	136	Total	

- حاولت الاطلاع على نظام (ABC) من خلال المراجع المتوافرة خارج نطاق خطة الدراسة: تضمنت خطة مساقات المواد المطروحة لتخصص المحاسبة في مرحلة البكالوريوس نظام (ABC):

الجدول رقم (20)

Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		Valid
11.8	11.8	11.8	16	Very agree	
47.1	35.3	35.3	48	Agree	
62.5	15.4	15.4	21	Don't now	
92.6	30.1	30.1	41	Disagree	
100.0	7.4	7.4	10	Very disagree	
	100.0	100.0	136	Total	

الجدول رقم (19)

Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		Valid
27.2	27.2	27.2	37	Very agree	
56.6	29.4	29.4	40	Agree	
60.3	3.7	3.7	5	Don't now	
91.2	30.9	30.9	42	Disagree	
100.0	8.8	8.8	12	Very disagree	
	100.0	100.0	136	Total	

- ورود موضوع نظام (ABC) ضمن خطط المواد المطروحة لطلبة بكالوريوس المحاسبة مع الأنظمة الحديثة في المحاسبة. تتماشى خطط المواد المطروحة لطلبة بكالوريوس محاسبة مع الأنظمة الحديثة في المحاسبة.

الجدول رقم (22)

Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		Valid
6.6	6.6	6.6	9	Very agree	
29.4	22.8	22.8	31	Agree	
58.8	29.4	29.4	40	Don't now	
90.4	31.6	31.6	43	Disagree	
100.0	9.6	9.6	13	Very disagree	
	100.0	100.0	136	Total	

الجدول رقم (21)

Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		Valid
17.6	17.6	17.6	24	Very agree	
47.1	29.4	29.4	40	Agree	
58.8	11.8	11.8	16	Don't now	
88.2	29.4	29.4	40	Disagree	
100.0	11.8	11.8	16	Very disagree	
	100.0	100.0	136	Total	

- تم تعزيز نظام تكاليف الأنشطة (ABC)، من خلال واجبات إضافية

الجدول رقم (24)

Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		Valid
2.2	2.2	2.2	3	Very agree	Valid
18.3	16.2	16.2	22	Agree	
41.1	22.7	22.7	31	Don't now	
94.1	53	53	72	Disagree	
100.0	5.8	5.8	8	Very disagree	
	100.0	100.0	136	Total	

- كانت الكتب المقررة تتناول موضوع نظام (ABC).

الجدول رقم (23)

Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		Valid
5.1	5.1	5.1	7	Very agree	Valid
31.6	26.5	26.5	36	Agree	
48.5	16.9	16.9	23	Don't now	
92.6	44.1	44.1	60	Disagree	
100.0	7.4	7.4	10	Very disagree	
	100.0	100.0	136	Total	

نتائج اختبار الفرضيات

الفرضية الأولى: انخفاض معدل معرفة طلبة بكالوريوس المحاسبة في الجامعات الأردنية بنظام (ABC) كنظام محاسبة تكاليف.

الجدول (25)
One-Sample Test

Test Value = 0.05					
95% Confidence Interval of the Difference		Mean Difference	Sig. (2-tailed)	DF	T
Upper	Lower				
2.8678	2.4607	2.66429	.000	136	25.976
2.9996	2.5738	2.78673	.000	136	25.978

ولبيان فيما إذا كان هناك فرق ذو دلالة إحصائية لمعدل معرفة طلبة بكالوريوس المحاسبة بنظام (ABC) استخدم التحليل الإحصائي (ت) لاختبار دلالة الفرق بين المتوسطات، وبين الجدول (25) التالي نتائج هذا التحليل.

ويتضح من الجدول رقم (25) السابق وجود فرق ذو دلالة إحصائية لمعدل معرفة طلبة بكالوريوس المحاسبة بنظام (ABC) منخفضة حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة (2.66) بدرجات حرية (136) وبمستوي الدلالة الإحصائية ($a = 0.05$) وهذا يقود إلى دعم الفرضية الأولى، بمعنى أن هناك فرقاً ذو دلالة إحصائية لانخفاض معرفة طلبة بكالوريوس المحاسبة بنظام (ABC).

الفرضية الثانية: يقوم مدرسي طلبة بكالوريوس المحاسبة في الجامعات الأردنية بالتعرض لموضوع نظام (ABC) كنظام تكاليف من خلال تدريسهم لمادة محاسبة التكاليف أو المواد ذات الصلة.

الجدول (26)
One-Sample Test

Test Value = 0.05					
95% Confidence Interval of the Difference		Mean Difference	Sig. (2-tailed)	DF	T
Upper	Lower				
1.9451	1.8067	.27585	.000	136	53.261
2.0070	1.8649	1.93597	.000	136	53.541

ولبيان ما إذا كان هناك فرق ذو دلالة إحصائية لهذه الفرضية استخدم التحليل الإحصائي (ت) لاختبار دلالة الفرق بين المتوسطات وبين الجدول (26) التالي نتائج هذا التحليل.

ويتضح من الجدول رقم (26) السابق انه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية لتعرض مدرسي طلبة بكالوريوس محاسبة في الجامعات الأردنية لنظام (ABC).

حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة (2.27585) بدرجات حرية (136) وبمستوي الدلالة الإحصائية ($a = 0.05$) وهذا يقود إلى رفض الفرضية الثانية، بمعنى أنه ليس هناك فرقاً ذو دلالة إحصائية.

الفرضية الثالثة: يحتاج طلبة بكالوريوس المحاسبة في الجامعات الأردنية إلى مساق يتناول نظام (CBA) كنظام محاسبة تكاليف.

ولبيان ما إذا كان هناك فرق ذو دلالة إحصائية لمعرفة هل يحتاج طلبة بكالوريوس المحاسبة لمساق يتعرض لنظام (ABC)، تم استخدام قيم (ت) لاختبار دلالة الفرق بين المتوسطات والجدول (27) التالي نتائج هذا التحليل:

الجدول (27)
One-Sample Test

Test Value = 0.05					
95% Confidence Interval of the Difference		Mean Difference	Sig. (2-tailed)	DF	T
Upper	Lower				
2.4223	2.0491	2.23571	.000	136	23.783
1.5045	1.2118	1.35816	.000	136	18.421

ويتضح من الجدول رقم (27) السابق وجود فرق ذو دلالة إحصائية، حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة (2.23) بدرجات حرية (136) وبمستوي الدلالة الإحصائية ($a = 0.05$) وهذا يقود إلى دعم الفرضية الثالثة، بمعنى أن هناك فرقاً ذو دلالة إحصائية أي أن هناك حاجة لطلبة بكالوريوس المحاسبة لمساق يتعرض لنظام (ABC).

الفرضية الرابعة: هل تعقد لطلبة البكالوريوس في الجامعات الأردنية ورشات تدريبية وتطبيقية لنظام التكاليف على أساس الأنشطة (CBA)؟

الجدول (28)
One-Sample Test

Test Value = 0.05					
95% Confidence Interval of the Difference		Mean Difference	Sig. (2-tailed)	DF	T
Upper	Lower				
2.4223	2.0491	2.35711	.000	136	23.783
1.5045	1.2118	1.35816	.000	136	18.421

ولبيان ما إذا كان هناك فرق ذو دلالة إحصائية لمعرفة هل تعقد لطلبة البكالوريوس في الجامعات الأردنية ورشات تدريبية وتطبيقية لنظام التكاليف على أساس الأنشطة (ABC)، تم استخدام قيم (ت) لاختبار دلالة الفرق بين المتوسطات والجدول (28) التالي نتائج هذا التحليل:

ويتضح من الجدول رقم (28) السابق وجود فرق ذو دلالة إحصائية، حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة (2.35) بدرجات حرية (136) وبمستوي الدلالة الإحصائية ($a = 0.05$) وهذا يقود إلى دعم الفرضية الرابعة، بمعنى أن هناك فرقاً ذو دلالة إحصائية أي أن هناك حاجة لطلبة بكالوريوس المحاسبة لعقد ورشات تدريبية وتطبيقية لنظام تكاليف الأنشطة (ABC).

ومن خلال النتائج التي تم التوصل إليها للفرضيات الأربعة فقد تم إجراء تحليل لها من خلال المقارنة فيما بين الجامعات الحكومية والخاصة، بحيث تتم المقارنة فيما بين الجامعات لكل فرضية من الفرضيات وقد تم التوصل إلى النتائج التالية:

- الفرضية الأولى: نجد أن الجامعات الخاصة هي الأكثر تفسيراً للفرضية كون أن إجابات الطلبة فيها كانت أكثر سلبية.
- الفرضية الثانية: نجد أن الجامعات الحكومية هي الأكثر تفسيراً وذلك لأن إجابات الطلبة فيها كانت أكثر إيجابية.
- الفرضية الثالثة: نجد أن الجامعات الخاصة هي الأكثر تفسيراً للفرضية كون أن إجابات الطلبة فيها كانت أكثر سلبية.
- الفرضية الرابعة: نجد أن الجامعات الحكومية والخاصة على حد سواء كون إجابات الطلبة كانت سلبية لكلا الجامعات.

وبالتالي فإن الجامعات الحكومية بشكل عام في الأردن هي الأكثر تطرقاً لموضوع نظام محاسبة التكاليف على أساس الأنشطة (ABC) مقارنة مع الجامعات الخاصة، ومعدّل معرفة طلبة الجامعات الحكومية أعلى من الجامعات الخاصة بنظام (ABC) كأحد أنظمة محاسبة التكاليف.

النتائج والتوصيات:

- تم التوصل من خلال هذه الدراسة إلى عدد من النتائج هي:
- أن معدّل معرفة طلبة البكالوريوس بنظام محاسبة التكاليف على أساس الأنشطة (ABC) منخفض بشكل عام.
- أن مدرسي المواد المحاسبية لطلبة بكالوريوس المحاسبة في الجامعات الأردنية قليلاً ما يتعرضون لموضوع نظام

- محاسبة التكاليف على أساس الأنشطة (ABC) والبعض منهم لا يتعرض إطلاقاً.
- أن الطلاب ينظرون إلى الخطة المطروحة لمادتي محاسبة التكاليف والمحاسبة الإدارية على أنها يعترضها النقص وبحاجة إلى تعديل لكي تتضمن نظام محاسبة التكاليف على أساس الأنشطة (ABC) أو العمل على طرح مساق يتناول هذا النظام.
 - أن الجامعات الحكومية هي نسبياً ذات معدّل مرتفع أكثر من الجامعات الخاصة في مدى معرفة طلبتها بموضوع نظام محاسبة التكاليف على أساس الأنشطة (ABC).
- بناءً على ما تقدم يوصي الباحثون بعدد من التوصيات أهمها:
- العمل على مراجعة الخطط المطروحة لمادتي محاسبة التكاليف والمحاسبة الإدارية بحيث تتناول موضوع نظام محاسبة التكاليف على أساس الأنشطة (ABC) بشكل أكثر تفصيلاً.
 - جعل موضوع نظام محاسبة التكاليف على أساس الأنشطة (ABC) أحد الموضوعات الرئيسة من خلال تدريس المساقات المحاسبية لطلبة بكالوريوس المحاسبة في الجامعات الأردنية.
 - في حال كانت المواد أو المساقات التي تتناول نظام محاسبة التكاليف على أساس الأنشطة (ABC) اختيارية العمل على جعلها إجبارية للأهمية التي تتعلق بنظام محاسبة التكاليف على أساس الأنشطة (ABC) مقارنة من الأنظمة التقليدية.
 - حث الطلبة لكتابة أبحاث تتناول موضوع نظام محاسبة التكاليف على أساس الأنشطة (ABC) حتى يتسنى لهم - أي الطلبة - التعمق في هذا النظام والإطلاع عليه.
 - بيان أهمية نظام محاسبة التكاليف على أساس الأنشطة (ABC) لطلبة بكالوريوس المحاسبة مقارنة بالنظام أو الأنظمة التقليدية.

حدود الدراسة:

- حدود زمنية: تتناول الخطط الدراسية للسنوات الدراسية 2016 / 2019، بينما كحدود زمنية كتطبيق عملي للسنة الدراسية 2018/2019.
- حدود مكانية: الجامعات الحكومية والجامعات الخاصة في الأردن.

المراجع

أولاً - مراجع باللغة العربية:

- أحمد، حسين علي حسن. (2004). محاسبة التكاليف الصناعية، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، ص 23 – 24.
- أنور، أحمد. (1993). محاسبة التكاليف من الناحية النظرية والتطبيقية. مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، ص 505.
- إبراهيم، رائد محمود عدنان. (2017). تطبيق نظام محاسبة التكاليف المبني على الأنشطة (ABC) في شركات صناعة الأدوية الأردنية: دراسة حالة في شركة التقدم للصناعات الدوائية، جامعة الشرق الأوسط، كلية الدراسات العليا، رسالة ماجستير، غير منشورة.
- الحسن، علاء محمد. (2004). أثار استخدام بعض المفاهيم الاستراتيجية للمحاسبة الإدارية على الأداء المالي للشركات المساهمة الصناعية العامة الأردنية، رسالة ماجستير مقدمة إلى جامعة عمان العربية للدراسات العليا، كلية الدراسات الإدارية والمالية العليا، ص 37.
- الرمحي، نضال. (2018). «مستوى تطبيق نظام التكاليف المبني على أساس الأنشطة في شركات الطيران الأردنية»، البلقاء للبحوث والدراسات، جامعة عمان الأهلية، المجلد 21، العدد 1
- الرومي، عبد العزيز. (2015). أثار استخدام نظام التكلفة المبني على الأنشطة في تحسين قياس وتخصيص التكاليف غير المباشرة في الجمعيات التعاونية في دول الكويت، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.
- الشيخ، عماد يوسف. (2011). «نظام التكاليف المبني على أساس الأنشطة»، مجلة الإداري، عدد 21، ص 147.
- الطراونة، بكر محمود. (2015). الدور الاستراتيجي لتطبيق نظام التكاليف المبني على أساس الأنشطة (ABC) دراسة ميدانية في الشركات الصناعية الدوائية العاملة في الأردن. الجمهورية العربية اللبنانية، طرابلس، جامعة الجنان، رسالة دكتوراة غير منشورة.
- الغزاوي، علي محمد. (2003). دور هيكل التكاليف المبينة على أساس الأنشطة ABC في السياسات الإنتاجية وتحسين الربحية في الشركات الصناعية الأردنية المساهمة العامة: دراسة ميدانية، رسالة ماجستير مقدمة إلى جامعة عمان العربية للدراسات العليا، كلية الدراسات الإدارية والمالية العليا، ص 55، 56.
- الفرا، عبد الشكور عبد الرحمن. (2012). «قياس فعالية نظام محاسبة التكاليف دراسة ميدانية على المشروعات الصناعية السعودية»، مجلة جامعة الأزهر، (2) 14 - 280.
- درغام، ماهر موسى. (2007). «مدى توفر المقومات الأساسية اللازمة لتطبيق نظام محاسبة التكاليف المبني على الأنشطة في شركات الصناعية في قطاع غزة: دراسة ميدانية»، مجلة الجامعة الإسلامية، (2) 15 - 725.
- غزال، أمال. (2015). أثار تطبيق نظام التكلفة المبني على أساس الأنشطة في تعظيم الربحية، رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر.
- فخر الدين، نواف؛ والدليمي، خليل. (2012). محاسبة التكاليف الصناعية. الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الجزء الأول، ص 13-18.
- مرعي، عبد الحي عبد الحي. (2002). أنظمة التكاليف لأغراض قياس تكلفة الإنتاج والخدمات. الدار الجامعية، الإسكندرية، ص 10.
- مليكة، محمدي. (2015). دور تطبيق نظام التكاليف على أساس الأنشطة (ABC) في مراقبة تسيير المؤسسة الاقتصادية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة قاصدي مبراح، ورقلة، الجزائر.
- نور، أحمد محمود؛ وشحاته، السيد شحاته. (2014). محاسبة التكاليف لأغراض القياس في بيئة التصنيع المعاصرة. الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، ص 41.
- نور، عبد الناصر إبراهيم؛ والشريف، عليان. (2012). محاسبة التكاليف الصناعية. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ص 19.

ثانياً - مراجع باللغة الأجنبية:

- Adams, Steven J.; Proyer, Leroy J.; Keller, Donald E. and Harston, Mary, E. (2000). **Management Accounting Information**. South-Western College Publishing, USA, P. 832.
- Andrade, M. C.; R. C. P. Filho; A. M. Espoze; L. O. A. Maia, R. Y. Qassim. (1999). "Activity-Based Costing for Production Learning", **International Journal of Production Economics**, 62, USA, P. 175.
- Cooper & Kaplan. (1999). **The Design of Cost Management System**. op.cit. p. 215.
- Cooper, R. & R. Kaplan. (1999). **The Design of Cost Management Systems**. 2nd ed., Prentice-Hall International Edition, USA, P. 244.
- Emblemsvage, J.; B. Bars. (2000). **Activity Based Costing & Environmental Management: A Different Approach to the ISO 14000 Compliance**. Kluwer Academic Publishers, Boston USA. P. 27.
- Granof, M. W.; D. E. Platt and I. Vaysman. (2000). **Using Activity-Based Costing to Manage Effectively**. Grant Report, University of Texas, Accounting Dept., USA, P. 92.
- Horngren, Charles T.; George Foster and Srikant Datar, M. (1999). **Management Accounting**. 11th ed., Prentice Hall, USA, P. 28.
- Horngren, Charles T.; George Foster and Srikant Datar, M. (2003). **Cost Accounting**. 12th ed., Prentice Hall, USA, 2003, P 2.
- Horngren, Charles T.; George Foster and Srikant Datar M. (2003). **Cost Accounting**. 12th ed., Prentice Hall, USA, P. 2.
- Kaplan, Robert S. and Anthony Atkinson, A. (1998). **Advanced Management Accounting**. 3rd ed., Prentice Hall, New Jersey, P. 108.
- Khalil, Tarek M. (2000). **Managing of Technology: The Key Competitiveness and Wealth Creation**. Singapore, MC Grew-Hill Companies Inc., P2.
- Swenson, D. (1998). **Managing Costs through Complexity Reduction at Carrier Corporation-Strategic Finance**. USA, PP. 20-28.
- Thomas, Ross K. (2014). **Analyzing Health Care Operations Using ABC**. Health Care Finance, Aspen Publishers, 30 (3), 1-20
- Wegmann, Gregory. (2010). "Compared Activity Based Costing Case Studies in the Information System Departments of Tow Groups in France: A Strategic Management Accounting Approach, **International Conference on Business and Information**, 7 (1), pp. 72-93.

The Extent of Accounting Graduates Knowledge Competence in Activity Based Costing Systems that Necessary To Meet the Needs of Industrial Sector in Jordan: Case Study of Jordanian Universities

Dr. Sulaiman Raji Weshah

Assistant Professor

Al-Balqa Applied University

Sulaiman.weshah@bau.edu.jo

Dr. Walid Omar Owais

Associate Professor

Al-Balqa Applied University

waliidowais@bau.edu.jo

Dr. Ayman Mohammad Shanti

Associate Professor

Al-Balqa Applied University

Dr.aymanshanti@bau.edu.jo

Dr. Akram Alnajdawi

Associate Professor

World Islamic Sciences & Education University

Drakram65@hotmail.com

Hashemite Kingdom of Jordan

ABSTRACT

This study aimed to clarify level of Jordanian universities student's knowledge in Activity Based Costing (ABC). Also, to find out if accounting bachelor students at Jordanian universities are dealing with the subject of ABC as a cost accounting system through their learning of cost accounting or related subjects.

After study problem determined, an appropriate hypothesis was developed to achieve study objectives, a questionnaire was developed as a tool for collecting data and information related to the study.

It was distributed to public universities such as Jordan, Al-Bayt, Hashemite, Yarmouk and Al-Balqa universities. As for private universities, they were represented by Al-Ahliyya Amman University, Applied Sciences, Petra, Philadelphia, and Zarqa-Al-Ahliyya as a field study sample.

After using study tool and data collection, it was processed by using SPSS statistical program according to the purposes of the study based on the methods of measuring variables so that the statistical methods that fit the study hypotheses and variables were employed.

The study found several conclusions, the most important of which is that the rate of undergraduate students' knowledge of (ABC) system is generally low and accounting lecturers for undergraduate students in Jordanian universities are rarely deeply explaining the subject (ABC) system.

The study recommended reviewing the proposed plans for cost accounting and managerial accounting so that the subject of the ABC system is discussed in more detail while it is implementation is spreading through practical field.

Keywords: Costing Systems Knowledge, Bachelor of Accounting Students, Jordanian Universities, Activity Based Costing -ABC.